غفور رحيم قد غفر لك هذا التحريم قد فرض الله شرع لكم تحلة ايمانكم تحليلها
بالكفار المذكورة في سورة المائدة ومن الايمان تحريم الامة وهل كفر
صلى الله عليه وسلم قال مقاتل اعتق رقبة في تحريم مارية وقال الحسن
لم يكفر لانه مغفور له والله مولاكم ناصركم وهو العليم الحكيم واذكر اذ اسر النبي
الى بعض ازواجه هي حفصة حديثا هو تحريم مارية وقال لها لا تفشه فلما
نبأت به عائشة ظنا منها ان لا حرج في ذلك واظهره الله اطلعه عليه على
لسانه عرف بعضه لحفصة واعرض عن بعض تكرما منه فلما نبأها به
قالت من انبأك هذا قال نبأني العليم الخبير اي الله ان تتوبا اي حفصة
وعائشة الى الله فقد صغت قلوبكما مالت الى التحريم مارية اي سركما ذلك
مع كراهة النبي صلى الله عليه وسلم له وذلك ذنب وجواب الشرط محذوف
اي تقبل واطلق قلوب على قلبين ولم يجره به لاستثقال الجمع بين تثنيتين
فيما هو كالكلمة الواحدة وان تظاهرا بادغام التاء الثانية في الاصل في الظاء
وفي قراءة بدونها تتعاونا عليه اي النبي صلى الله عليه وسلم فيما يكرهه
فان الله هو فصل مولاه ناصره وجبريل وصالح المؤمنين ابو بكر وعمر
معطوف على محل اسم ان فيكونون ناصريه والملائكة بعد ذلك بعد
نصر الله والمذكورين ظهير ظهراء اعوان له في نصره عليكما عسى ربه
ان طلقكن اي طلق النبي صلى الله عليه وسلم ان ولجر ان يبدله

بالتشديد والتخفيف ان واجا خيرا منكن خبر عسى والجملة جواب الشرط
ولم يقع التبديل لعدم وقوع الشرط مسلمات مقرات بالاسلام مؤمنات
مخلصات قانتات مطيعات تائبات عابدات سائحات صائمات او مهاجرات
ثيبات وابكارا ياايها الذين آمنوا قوا انفسكم واهليكم بالحمل على طاعة
الله نارا وقودها الناس الكفار والحجارة كاصنامهم منها يعني انها مفرطة
الحرارة تتقد بماذكرة لا كنار الدنيا تتقد بالحطب ونحوه عليها ملئكة
خزنتها عدتهم تسعة عشر كما سيأتي في المدثر غلاظ من غلظ القلب شداد
في البطش لا يعصون الله ما امرهم بدل من الجلالة اي لا يعصونه ما امرهم الله
ويفعلون ما يؤمرون تاكيد والاية تخويف للمؤمنين عن الارتداد وللمنافقين
للمؤمنين بالسنتهم دون قلوبهم ياايها الذين كفروا لا تعتذروا اليوم يقال
لهم عند دخولهم النار اي لا ينفعكم انما تجزون ما كنتم تعملون اي
جزاءه ياايها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا بفتح النون وضمها
صادقة بان لا يعاد الى الذنب ولا يراد العود اليه عسى ربكم ترجية
نفع ان يكفر عنكم سياتكم ويدخلكم جنات بستانين تجري من تحتها
الانهار يوم لا يخزي الله بادخال النار النبي والذين آمنوا معه نورهم
يسعى بين ايديهم امامهم ويكون بايمانهم يقولون مسقاف ربنا اتمم
لنا نورنا الى الجنة والمنافقون يطفا نورهم واغفر لنا ربنا انك على

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)